

دوران الأغنام «سلوك أمومة»



«عمّان: الخليج»

تواصلت في الأردن ردود الفعل على تكرار ظاهرة «دوران الأغنام» في محافظة الكرك جنوبي المملكة بعد رصدها في الصين، وفيما فسرت وزارة الزراعة الأردنية ما حدث بـ«سلوك الأمومة» قدم أكاديمون تحليلات متفاوتة

وذكر لورانس المجالي الناطق الرسمي باسم وزارة الزراعة، أن متخصصين في مجال الطب البيطري وإدارة الثروة الحيوانية قاموا بإجراء الكشف الحسي على الأغنام، وقدموا رأياً فنياً خلاصته أن الأمهات كانت تبحث عن مواليدها في الحظيرة المقسمة إلى حظائر داخلية عدة، وذلك بعد رجوعها من المرعى وأن هذه الحركة مجرد «سلوك أمومة» تلاشى مباشرة بعد تواصل الأمهات مع المواليد

وأكد المجالي، أن الفريق الفني لم يرصد أي أعراض مرضية على القطيع معتبراً أن هذا السلوك طبيعي

ودحض د. علي الطعاني، أستاذ الفيزياء وعلوم الفضاء، آراء ربطت ما حدث للأغنام بظواهر فلكية

وقال: «لا علاقة للأمر على الإطلاق بين هذا السلوك للحيوانات وبين النشاط الشمسي أو أي ظاهرة فلكية مثل عاصفة مغناطيسية مصدرها الشمس أو حتى ظاهرة التغير المناخي في هذه الفترة

وأشار الطعاني، إلى تقرير علماء في جامعة «هارتبيوري» في إنجلترا تحدث عن ارتباط ما حدث بوضع الحيوانات في حظائر صغيرة نسبياً مقارنة بأعدادها الكبيرة ولفترات زمنية طويلة، ما أدى إلى سلوك نمطي مع الدوران المتكرر سببه الإحباط وعند خروجها منها واصلت السير على الطريقة نفسها فتبعها باقي أفراد القطيع

ورأى زعل الكواليت رئيس جمعية مربي المواشي في الأردن، أن ظاهرة «دوران الأغنام» ليست غريبة، ونالت أصداء واسعة فقط بسبب تصويرها هذه المرة

وقال: «يحدث هذا عادة عندما تأتي الأغنام للمكان الذي تنام فيه في الساحة، بينما صغارها والأعلاف في الداخل، ولذلك تتحرك بشكل دائري مؤقت ويتبعها القطيع